



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>



البرامج الرياضية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ودورها في إشباع احتياجات الجمهور

Sports programs for Algerian television channels and their role in satisfying the needs of the public

عرب بن مسلي (أ)، سليم لعامرة (ب)، محمد لأمين غانم

(أ) جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
(ب) جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

تاريخ القبول: 2021/03/06

تاريخ المراجعة: 2021/03/05

تاريخ الاستقبال: 2021/01/30

الملخص

الهدف من تناول هذا الموضوع هو تشخيص واقع الإعلام الرياضي في الجزائر خاصة مع ظهور القنوات التلفزيونية الخاصة، وتزايد عدد البرامج الرياضية من خلال مدى تلبية هذه البرامج لاحتياجات الجمهور الرياضي وإرضائها له، واهتمنا بشكل الحصة باعتبارها من العوامل المساعدة في جلب المشاهد ووضعه في راحة أثناء المشاهدة باعتبار القيمة الجمالية للأستوديو والديكور والإضاءة تبعث على الراحة النفسية، وتطرقنا لمضمون البرنامج من خلال مستوى الروبورتاجات المقدمة، أهمية المواضيع المطروحة وطريقة مناقشتها، مقدم الحصة وإدارته للحوار، ضيوف البرنامج ومدى تحكمهم في المواضيع وإثرائهم للنقاش، والأهم من كل ذلك مدى إشباع البرنامج لاحتياجات الجمهور الرياضي.

Abstract

The aim of eating this Thread Diagnosis, the reality of sports media in Algeria, especially with the advent of private television channels, and the growing number of sports programs through the extent to which these programs to the needs of the sporting public and satisfy him, We are interested in the form of the program share as one of the factors helping to bring the viewer and place it in the palm while watching considering the aesthetic value of the studio and decorative lighting, a source of psychological comfort, We dealt to the content of the program through level Reports provided, The importance of the topics discussed method, Share and management provider for dialogue. Guests of the program and the extent of their control in themes. And most importantly of all, the program to satisfy the needs of the sporting public.

الكلمات المفتاحية

البرامج الرياضية:
القنوات التلفزيونية:
الجمهور.

Keywords

Sports programs;
Television channels;
Public.

* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: arabbenmesli@gmail.com (ع. بن مسلي)

1. مقدمة

الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، وبالأخص الرياضية التي هي قيد دراستنا هذه، إذ نجد في كل قناة تلفزيونية جزائرية خاصة حصتين أو أكثر مختصة بالمجال الرياضي .

لذا سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى واقع الإعلام الرياضي في القنوات الجزائرية الخاصة ومدى تلبية احتياجات وتحقيق إشباع وتوقعات جمهور المشاهدين، وقمنا باختيار حصة الجزائرية فوت التي تبث على قناة الجزائرية الخاصة، وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

هل تمكنت حصة الجزائرية فوت بشكلها ومضمونها من إشباع احتياجات متببعيها؟

تساؤلات البحث

هل يساهم شكل حصة الجزائرية فوت في إشباع احتياجات جمهورها؟

هل يلبي مضمون حصة الجزائرية فوت إشباع احتياجات متببعيها؟

أهداف البحث

التعرف على دور شكل البرنامج في إشباع احتياجات جمهور المشاهدين.

التعرف على دور مضمون حصة الجزائرية فوت إشباع احتياجات متببعيها.

فرضيات البحث

يساهم شكل حصة الجزائرية فوت في إشباع احتياجات جمهورها.

يلبي مضمون حصة الجزائرية فوت إشباع احتياجات متببعيها.

المصطلحات العامة للبحث

الإعلام الرياضي

اصطلاحاً: يعد الإعلام الرياضي تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال، وبغرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية

حملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بخصائصها من التفاعلية والتدويل والانتشار إلى جمهور وسائل الإعلام في كل الكرة الأرضية عديداً من الإيجابيات، التي أتاحت له الزيادة في الاعتماد على هذه الوسائل لتلقي المعلومات والأفكار والاتجاهات والرؤى، وكذا مزيداً من الاعتماد عليها في صياغة قراراته المصيرية حول حياته الشخصية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وكان للسماوات المفتوحة بفضل آلاف الفضائيات المتنوعة الدور الكبير في زيادة فرص الاقتناء والاختيار للمشاهد بين المحتويات المعروضة مما سهل عملية الوصول إلى المعلومات بالسرعة الفائقة والمطلوبة، وفتح المجال للاطلاع على الأخبار والأحداث أول بأول وحين وقوعها، وأتاح للجمهور منافذ جديدة للاحتكاك بالشعوب والثقافات الأخرى (محمد زكريا، 2002).

أحدثت ثورة المعلومات والاتصال تغييراً جذرياً في الفضاء الإعلامي العربي فكبسة زر أصبح المشاهد يصل ويجول في أرجاء العالم من خلال الفضائيات التي أصبحت تنمو كالفطر. كل هذه الفضائيات سواء الرسمية التابعة للدولة أو النظام أو الحزب الحاكم أو الخاصة التابعة للمؤسسات أو الأفراد تعمل يومياً على مدار الساعة من أجل نشر رسالتها وتوصيل ما تريد توصيله للجمهور بهدف التأثير فيه، وربما في الرأي العام من أجل تحقيق هدف منشود يخدم صاحب المحطة الفضائية (هبة شاهين، 2008).

الحديث عن فتح مجال السمعي البصري في الجزائر - بعد سنوات من احتكار الإعلام المرئي بات واقعا، سيما بعد صدور قانون الإعلام 05-12 الذي يسمح بفتح قنوات تلفزيونية خاصة.

ويتوقع جمهور وسائل الإعلام من فتح مجال السمعي البصري تلبية احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة (المعرفية، التثقيفية، الترفيهية، التسلية ...) إلى غيرها من الاحتياجات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لهذه القنوات وتعرضهم لمحتوى رسائلها.

هذه النهضة الإعلامية ساهمت في إثراء الساحة الإعلامية الجزائرية وتنوع مختلف برامجها السياسية،

معين (كحصة رياضية) ويعرفه محمود فهمي " هو شكل فني يشغل مسافة زمنية محددة ويقدم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو نصف شهريا أو شهريا لعرض مادة علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية" (محمود فهمي، 1998).

التعريف الإجمالي: هي بالأساس حصة خاصة تعنى بالمواضيع والاهتمامات ذات الشأن الرياضي، ونقصد في بحثنا هذا بالبرنامج الرياضي الجزائري فوت الذي يبث على قناة الجزائرية الفضائية.

الجمهور

لغة: جاء في قاموس لسان العرب أن جمهور كل شيء معظمه وقد جمهرة وجمهور الناس: جلمهم وجماهير القوم: اشرافهم وواحدها: جمهور، وجمهرت القوم: إذا جمعتهم، وعدد مجمر: أكثر والجمهرة: المجتمع (ابن منظور، 1994).

اصطلاحا: يشير مصطلح جمهور الى افراد وجماعات غير معروفين بالنسبة لوسائل الاعلام التي تتوجه إليهم برسائلها، ويشير المعنى الاصلي للمصطلح الى اقتصاره على مجموعة من المستمعين الذين يشملهم الاداء المسرحي ولكنهم جمهور عام (طارق سيد احمد الخليلي، 2008).

التعريف الإجمالي: فجمهور المشاهدين كتعريف إجرائي للدراسة نقصد به المتتبعين الدائمين أو أحيانا سواء بالصدفة أو غير ذلك، لحصة الجزائرية فوت، من الطلبة، كعينة لجمهور المشاهدين بشكل عام.

الطالب الجامعي

لغة: حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: طالب يُطالب، مطالبةً وطلاباً، فهو مُطالب، والمفعول مُطالب • طالبه بالشيء: سأل بالحاح ما يعتبره حقاً له "طالبه بحصته/ بوفاء دينه/ بإرثه/ بحقه".

اصطلاحا: يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (حسن شحاتة، 2001).

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين

نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية (عصام بدوي، 2001).

ويرى محمد الحماحي " أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والرياضية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية (إبراهيم امام، 1990).

ويذكر حسام رفقي 1980 "أن الإعلام يعتبر بمثابة الاتصال بين مرسل(إعلامي) ومستقبل (جمهور) عن طريق وسيلة إعلامية (صحف، إذاعة، تلفزيون) وتنتقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف إلى آخر" (حسام رفقي، 1980).

إذن من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن الإعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. **التعريف الإجرائي:** نقصد بالإعلام الرياضي في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، مجموع الحصص الرياضية المبرمجة في الشبكة البرمجية لهذه القنوات، واخترنا لدراستنا كعينة من مجموع هذه البرامج، الحصة الرياضية "الجزائرية فوت" التي تبث على القناة الخاصة الجزائرية الفضائية.

البرنامج الرياضي

اصطلاحا: البرنامج كلمة لديها عدة مفاهيم، وعموما هي الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء

الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب. وهي عنوان لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، وكانت تساؤلات الدراسة:

○ هل استطاعت حصة من الملاعب الرياضية بشكلها ومضمونها إرضاء متبعيها واطلاعهم على تطورات الساحة الرياضية الوطنية؟

○ هل لبت تطلعاتهم؟ أم أن المطلوب يتجاوز أداؤها؟ استخدم الطالب المنهج الوصفي، واختار الباحث عينة قصديه، على متابعي حصة من الملاعب بدور الشباب لبلدية المسيلة. واعتمد على الاستبيان لآراء جمهور التلفزيون الرياضي حول حصة من الملاعب، كما قام الطالب بإجراء مقابلة مع معد الحصة وبعض صحفيي القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية::

حصة من الملاعب تقدم في شكل يرضاه الجمهور. الجمهور يتطلع إلى تنوع تغطية الفعاليات الرياضية والأحداث.

مواكبة حصة من الملاعب للتغيرات الحاصلة على الساحة الوطنية.

دراسة عيسى الهادي (2008/2007): أجريت هذه الدراسة بمعهد التربية البدنية والرياضية - سيدي عبد الله - وكانت تحت عنوان: البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي. وهي عنوان لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. وكانت تساؤلات الدراسة: إلى أي مدى تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على تنمية الوعي الرياضي لدى الجماهير.

هل يساعد أسلوب تقديم هذه البرامج على مشاهدتها. هل تتلقى البرامج الرياضية الاهتمام الكافي من ناحية عدد ساعات البث.

استخدم الطالب منهج " تحليل المحتوى"، وذلك من خلال بحصر شامل لمجتمع البحث والممثل في برامج التلفزيون الرياضية بالتلفزيون الجزائري وبذلك اختار العينة العمدية في دراسة هذا الموضوع. وتم الاعتماد على الملاحظة. وفي الأخير توصلت الدراسة الى:

أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور.

المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسمات نفسية تحريرية تمزه (محمد حسن غانم، 2008).

تعريف رياض قاسم: بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله (رياض قاسم، 1995).

التعريف الإجرائي

يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية، وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي أو الطالب الباحث الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص لنيل شهادة الماستر ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية لنيل شهادة الدكتوراه.

القنوات التلفزيونية الخاصة

اصطلاحا: يقابل القناة التلفزيونية العمومية من حيث الملكية والتمويل، القناة الخاصة اي القناة التي يأتي رأسمالها كليا او معظمها من القطاع الخاص وتكون ملكيتها لراس المال الغالب، وقد يستعمل البعض كلمتي حرة او مستقلة في هذا المعنى (فارس عطوان، 2011). ونقصد في بحثنا هذا القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

الدراسات السابقة

دراسة الزواوي أحمد المهدي (2008/2007): أجريت هذه الدراسة بمعهد التربية البدنية والرياضية - سيدي عبد الله - وكانت تحت عنوان: الإعلام الرياضي في التلفزيون

-ما الإشاعات التي يحققها التلفزيون الكويتي لفئة كبار السن؟

ما هي المقترحات التي يقدمها كبار السن من أجل زيادة فاعلية برامج التلفزيون المخصصة لهم؟
اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. واختار عينته بالطريقة العشوائية. واستعمل استمارة استبيان.
توصل الطالب إلى: ان أخبار التلفزيون هي المصدر المفضل للمعلومات من قبل كبار السن.
كما أظهرت الدراسة الحالية نتيجة مفادها أن التلفزيون الكويتي يساعد على، تمضية أوقات الفراغ.
أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق تعزي لمتغير الجنس في درجة مشاهدة التلفزيون الكويتي.

توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستنا من خلال الدراسات المحلية التي درست داخل الجزائر بالإضافة إلى الدراسات العربية، والتي تناولت مدى نجاح البرامج التلفزيونية والإذاعية في تلبية احتياجات المشاهدين وإرضاء رغباتهم سواء المعرفية أو التثقيفية أو الترفيهية، وهذا على اختلاف الفئة العمرية والجنس.

كما تناولت هذه الدراسات دوافع تعرض المشاهدين لهذه البرامج، وماهي الإشباع المتحققة منها، وما هو دور شكل ومضمون وكذلك أسلوب تقديم البرامج في تلبية احتياجات متابعي هذه البرامج. وتوصلت هذه الدراسات إلى أن التلفاز يحتل المرتبة الأولى من حيث فائدته في توصيل المضمون التعليمي، التثقيفي، الترفيهي...

كل هذه الدراسات تدعم موضوع دراستنا لكي يكون محورا أساسيا يستحق الدراسة لكونه يختص في معرفة دور البرامج الرياضية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في إشباع احتياجات جمهورها.

هذه الدراسات بينت لنا أن لشكل ومضمون البرامج التلفزيونية، وكذلك أسلوب تقديمها دور أساسيا في جلب وإشباع احتياجات المشاهدين. وهذا ما نريد الوصول إليه من خلال دراستنا هذه.

لقد تمكنا بفضل الاطلاع على مختلف الدراسات

السابقة من:

عدم اهتمام المسؤولين بتحديد مواضع الخلل والنقائص في البرامج الرياضية.

البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري تبقى بعيدة في تحقيق أهداف نشر الوعي الرياضي.

دراسة أحمد بن حسن الشهري (2003/2004): أجريت

هذه الدراسة في كلية الأدب-قسم الاعلام بجامعة الملك سعود في السعودية، وكانت تحت عنوان: مدى استفادة طلاب الجامعات السعودية من البرامج الثقافية في إذاعة وتلفزيون المملكة. وهي عنوان لنيل شهادة الماجيستر في الاعلام. كانت تساؤلات الدراسة : ما الإشباع المتحققة لطلاب الجامعات السعودية من التعرض للبرامج الثقافية المقدمة في اذاعة وتلفزيون المملكة؟
ما دوافع تعرض طلاب الجامعات السعودية للبرامج الثقافية في اذاعة وتلفزيون المملكة؟

ما نوع المضمون الذي يتعرض له طلاب الجامعات السعودية من خلال مشاهدتهم للبرامج الثقافية في اذاعة وتلفزيون المملكة؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واختار عينته بالطريقة العشوائية التطبيقية. استعمل الباحث استمارة استبيان.

توصل الباحث إلى: تعرض طلاب الجامعات السعودية للبرامج الثقافية المقدمة في اذاعة وتلفزيون المملكة بهدف اشباع عدة احتياجات اهمها معرفة المزيد عن حياة اعلام والفكر والأدب والعلوم ومعرفة الأخبار.

يرى معظم الطلاب السعوديين ان البرامج الثقافية المقدمة عبر اذاعة وتلفزيون المملكة نجحت في اشباع احتياجاتهم الثقافية.

يحتل التلفاز المرتبة الاولى من حيث فائدته لتوصيل المضمون الثقافي لطلاب الجامعات السعودية تليه الاذاعة ثم الكتب الثقافية.

دراسة فلاح بن عامر العنزي (2003/2004): أجريت

هذه الدراسة في كلية الادب-قسم الاعلام بجامعة الملك سعود في السعودية، وكانت تحت عنوان:

استخدامات كبار السن للتلفزيون الكويتي: القناة الاولى. وهي عنوان لنيل شهادة الماجيستر في الاعلام. وكانت تساؤلات الدراسة: ما طبيعة البرامج والمواد التي يقوم بعرضها التلفزيون الكويتي ولها علاقة بكبار السن؟

من خلال طرح السؤال التالي على الطالب: هل أنت من مشاهدي حصة الجزائرية فوت على قناة الجزائرية؟ ومن هنا يتم تحديد وتوزيع الاستبيان على أفراد المجتمع الذين يشاهدون حصة الجزائرية فوت فقط. هذه العملية سمحت لنا بختيار عينة عمدية متكونة من 63 طالبا أي بنسبة (20.7%) من المجتمع الأصلي.

أداة البحث

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، والظروف المتاحة، وجد الباحث بأن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبيان.

تم بناء أسئلة استمارة الاستبيان المكونة من 26 سؤال، الموجهة لطلبة الإعلام الرياضي وطلبة السنة الثالثة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة استنادا لما سبق، وقسمت هذه الاستمارة إلى محورين. المحور الأول: يضم 14 سؤال تبين هل يساهم شكل حصة الجزائرية فوت في إشباع احتياجات جمهورها. المحور الثاني: يضم 12 سؤال تبين هل يلبي مضمون حصة الجزائرية فوت إشباع احتياجات متببعيها.

الحدود البشرية

شملت الدراسة عينة من طلبة الإعلام الرياضي وطلبة السنة الثالثة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الحدود المكانية

طبقت هذه الدراسة على مستوى جامعة محمد بوضياف المسيلة.

الشروط العلمية الاستبيان

ثبات وصدق أدوات البحث

صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان بتطبيقها على عينة من طلبة الإعلام الرياضي وطلبة السنة الثالثة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة، والذي كان عددهم 10 قراء، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور

- اختيار عينة مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعة المسيلة.
- اختيار المنهج الوصفي.
- طريقة صياغة بعض أسئلة الاستبيان.
- اختيار الطرق الإحصائية المناسبة.

2. الطريقة والاجراءات

منهج البحث

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة او طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة والمنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي من الباحث استخدام المنهج الوصفي، متبعا الأسلوب التحليلي باعتباره " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع "(حسين عبد الحميد، 2003).

مجتمع البحث

من الناحية الاصطلاحية: «هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى". (حسين ، 2003).

304 طالب تخصص الإعلام الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطلبة السنة الثالثة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

عينة البحث

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد زوراتي، 2007).

3. النتائج

عرض نتائج الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على: " يساهم شكل حصة الجزائرية فوت في إشباع احتياجات جمهورها"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية: السؤال الأول: في رأيك: كيف ترى مدة البرنامج، والمقدرة بـ ساعة ونصف؟

الجدول رقم (02): يبين مدة البرنامج المقدرة بساعة ونصف كافية لشرح المواضيع وتحليلها وأثرها بالنقاش.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال السادس	كافية لدراسة المواضيع	54	٪ 85.7
	غير كافية	00	٪ 00
	مطلوبة ومملة	9	٪ 14.3
	المجموع	63	٪100

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يوضح آراء أفراد العينة حول مدة الحصة إذا كانت كافية أو غير كافية لدراسة المواضيع المطروحة للنقاش أم هي مطلوبة ومملة، فيتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين والمقدرة بـ ٪85.7 تقر بأن مدة البرنامج وهي مدة كافية لدراسة المواضيع المطروحة للنقاش، فيما يرى 09 من أفراد العينة أي نسبة ٪14.3 منهم أن الحصة مطلوبة ومملة. ومنه يمكننا القول أن مدة البرنامج المقدرة بساعة ونصف كافية لشرح المواضيع وتحليلها وأثرها بالنقاش.

السؤال الثاني: في رأيك: هل تعتبر جينيريك الحصة؟

الجدول رقم (03): يوضح تقييم الجمهور لجينيريك البرنامج.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال السابع	جيد	23	٪36.5
	متوسط	40	٪63.5
	دون المستوى	00	٪00
	المجموع	63	٪100

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة تراوحت إجاباتهم حول جينيريك الحصة بين المتوسط والجيد، بحيث كانت نسبة ٪63.5 من إجابات الطلبة بأن جينيريك الحصة متوسط، و ٪36.5 من إجاباتهم كانت بأن جينيريك الحصة جيد، فيما لم يحظى احتمال دون المستوى بإجابات المستجوبين.

والدرجة الكلية للاستبيان ككل، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المحور الأول: هل يساهم شكل حصة الجزائرية فوت في إشباع احتياجات جمهورها؟	*0.906	دالة عند 0.01
02	المحور الثاني: هل يلبي مضمون حصة الجزائرية فوت إشباع احتياجات متبعيها؟	*0.914	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة تساوي 0.906** وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ومعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة تساوي 0.914** وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، هذا ما يؤكد أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات استمارة الاستبيان: تم تقديم ثبات استمارة الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية.

طريقة إعادة الاختبار: تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة قدرها 05 طلبة تخصص الإعلام الرياضي من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و05 طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، وبعد مدة قدرها 15 يوم تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان للمرة الثانية على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني فوجدنا معامل الارتباط قدره 0.820** وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما نستنتج أن استمارة الاستبيان تمتاز بثبات عالي.

الأساليب الإحصائية للبحث

بالجوء إلى نظامي (SPSS) في نسخته 16 و (EXCEL) وذلك لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، معامل الارتباط لبيرسون.

أساسية ومهمة وذلك بتعداد 38 فردا بنسبة 60.3%. بعد ذلك تأتي نسبة من يرون أن المواضيع المطروحة في البرنامج عادية وذلك بنسبة 34.9%.

السؤال الثاني: في رأيك هل المواضيع المتناولة في البرنامج تلبى رغباتك واحتياجاتك؟

الجدول رقم (06): يوضح نسبة رأي أفراد العينة في مدى تلبية المواضيع المتناولة لاحتياجاتهم ورغباتهم.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال السادس عشر	دائما	18	28.6%
	أحيانا	39	61.9%
	نادرا	6	9.5%
	المجموع	63	100%

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 39 من مجموع أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر الطلبة، أي ما نسبته 61.9% من أفراد العينة أن المواضيع المتناولة في البرنامج تلبى أحيانا رغباتهم واحتياجاتهم.

نستنتج أن الحصة لا تلبى احتياجات ورغبات مشاهديها بصفة دائمة وهذا قد يكون راجع للتجربة القصيرة للحصة إلا أنها تعمل جاهدة في الرفع من مستواها وتطويره وذلك لإرضاء الجمهور الرياضي، خاصة لما نلاحظ أن ما نسبته 28.6% من أفراد العينة أكدوا على أنهم يجدون احتياجاتهم وتحقق رغباتهم أثناء مشاهدة الحصة.

السؤال الثالث: ما مدى نجاح الحصة في إشباع احتياجاتك؟

الجدول رقم (07): يوضح مدى نجاح الحصة في إشباع احتياجاتهم الحصة.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال الخامس والعشرون	ناجحة لدرجة كبيرة	11	17.5%
	ناجحة لحد ما	48	76.2%
	لم تنجح	04	6.3%
	المجموع	63	100%

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول فإن أغلبية المبحوثين لا يسجلون بأن الحصة نجحت بصفة كبيرة في إشباع احتياجاتهم إنما يرونها نجحت لحد ما وذلك بنسبة 76.2%، وأما عن نسبة الذين يرون أن الحصة ناجحة لدرجة كبيرة فكانت 17.5%، فيما لم تكن

ومنه يمكن القول أن القائمين على الحصة نجحوا في الاستحواذ على المتفرجين وانتباههم من خلال الاهتمام بجينيريك الحصة.

السؤال الثالث: في رأيك: كيف ترى أستوديو الحصة؟

الجدول رقم (04): يوضح تقييم الجمهور لأستوديو البرنامج

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال السادس	كافية لدراسة المواضيع	54	85.7%
	غير كافية	00	0%
	مطلوبة ومملة	9	14.3%
	المجموع	63	100%

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يوضح آراء أفراد العينة اتجاه أستوديو البرنامج وجاءت أجوبة أفراد العينة متقاربة بين الجيد والمتوسط، حيث كانت نسبة 57.1% ترى بأن أستوديو الحصة متوسط و42.9% من الإجابات تقر بأن أستوديو الحصة جيد.

فيتضح لنا أن معدي البرنامج يولون اهتماما بأستوديو وديكور الحصة باعتبارهما عملا مهما في الجذب والراحة النفسية للمشاهدين

عرض نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على: " يلبى مضمون حصة الجزائرية فوت إشباع احتياجات متبعيها"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

السؤال الأول: بما أن الحصة متخصصة في كرة القدم، هل ترى أن المواضيع المطروحة للنقاش؟

الجدول رقم (05): يوضح رأي المبحوثين في المواضيع المطروحة للنقاش في الحصة

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال الخامس عشر	أساسية ومهمة	38	60.3%
	عادية	22	34.9%
	مستهلكة	03	4.8%
	المجموع	63	100%

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يوضح آراء أفراد العينة في مواضيع المطروحة للنقاش في الحصة، هل كانت مهمة وأساسية أم أنها عادية لا تأخذ شكل الأهمية الكبيرة، أم أنها مستهلكة، ولا أهمية لها، وكثر الحديث عنها وأصبح لا طائل من الحديث عنها، ويظهر لنا الجدول أن نسبة كبيرة ترى أن المواضيع كانت

مضمون حصة الجزائرية فوت يلبي احتياجات جمهور المشاهدين.

بالرجوع إلى أهم ركائز المحور الثاني:

تبين لنا أن المواضيع المطروحة للنقاش في الحصة تعد أساسية مهمة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة وأنها تعمل جاهدة لتناول مواضيع الساعة وهذا لتلبية رغبات واحتياجات جمهور المشاهدين، وهذا من خلال نتائج الجدولين (05) و (06).

فيما يخص الإشباع المتحققة لأفراد عينة الدراسة عند متابعتهم لبرنامج الجزائرية فوت، فنجد أغلب المبحوثين إتفقوا وبنسبة كبيرة على أن الحصة تزودهم بثقافة رياضية وتحقق رغباتهم في التعرف على أخبار الفرق، كما أنها تعمل على تعريفهم بشخصيات مهمة في الساحة الكروية، وهذا من خلال نتائج الجدول (07).

وعليه وبعد رضا أفراد عينة الدراسة على أداء أهم ركائز المحور الثاني المتعلق بمضمون حصة "الجزائرية فوت" والمتمثلة في المواضيع المختارة، روبرتاجات الحصة، مقدم الحصة وإدارته للحوار وتحكمهم في المواضيع، ضيوف البرنامج وإثرائهم للنقاش وعن الإشباع المتحققة للمشاهدين ومدى نجاح الحصة في إشباعها يؤكد لدينا أن مضمون "حصة الجزائرية فوت" يلبي إحتياجات جمهور المشاهدين، وهذا مايجعلنا نقول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام

من خلال دراستنا لموضوع بحثنا والمتمثل في: دور البرامج الرياضية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في إشباع احتياجات الجمهور. والذي تناولنا فيه دور البرامج الرياضية في القناة الفضائية الخاصة "الجزائرية" من خلال برنامج "الجزائرية فوت".

يمكننا القول إن الحصة تنال اهتمام ومتابعة المشاهدين وأن لها علاقة جيدة بهم، والحصة نجحت في جلبهم واستمالتهم إليها. وفيما يخص شكل البرنامج فقد نال إعجاب أفراد عينة الدراسة، كما أنه من العوامل التي جلبتهم وجعلتهم في راحة عند متابعتهم للحصة، إذ يعد الشكل من العوامل المساعدة على إرضاء وإشباع

نسبة الذين قالوا أن البرنامج لم يشبع احتياجاتهم ورغباتهم كبيرة فكانت 6.3% أي 04 أفراد من العينة فقط.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن الحصة في مستوى جيد ولكنها لم ترقى إلى مستوى تطلعات ورغبات الجمهور، وهذا قد يكون راجع إلى التجربة القصيرة للحصة وطاقمها وحتى القناة بصفة عامة.

4. المناقشة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

من خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها والتي حددنا فيها كل ما يخص الإعلام الرياضي وتلبية احتياجات الجمهور وكذا الدراسة الميدانية. وبعد تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، يمكننا الخروج بنتيجة كون حصة "الجزائرية فوت" تقدم في شكل يرضاه الجمهور ويلبي احتياجاتهم ورغباتهم.

وهذا بالرجوع إلى نتائج السؤال (01) الخاصة ومدة بث البرنامج إذ يعتبر أنهما مناسبين وكافيين لدراسة المواضيع. وفيما يخص جينيريك الحصة والأستديو فقد نالا إعجاب المشاهدين لإحساسهم بالراحة النفسية من خلال القيمة الجمالية للأستوديو وديكور الحصة، وهذا من خلال نتائج الجدولين (02) و(03) وهذا ما يتوافق مع ما ذكره محمد عوض: "إن من أهم ما يجلب المشاهد في الحصة هو الديكور، فالقيمة الجمالية تلعب دورا مهما في نجاح الحصة، ومهم جدا أن يكون متنسقا مع مضمون الحصة، وأن يكون مضاءا بالقدر الكافي، كما أنه يعاون في خلق الجو الطبيعي والسيكولوجي لكثير من البرامج (محمد عوض، 1993).

لذا يمكننا الخروج بنتيجة كون أن شكل حصة "الجزائرية فوت" ساهم إيجابيا في إرضاء وإشباع احتياجات الجمهور وهو ما يتطابق مع الفرضية الأولى.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

من خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها والتي حددنا فيها كل ما يخص الإعلام الرياضي وتلبية احتياجات الجمهور وكذا الدراسة الميدانية، وبعد تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، يمكننا الخروج بنتيجة كون أن

وفقا للتطور التكنولوجي للوسائل والتكوين الإعلامي المستمر لمواكبة أهم البحوث والنظريات الإعلامية الجديدة.

إن الوصول إلى إرضاء الجمهور الرياضي وتلبية احتياجاته يتطلب درجة عالية من المهنية والعصرية، والموضوعية والانفتاح، والحيادية والالتزام، وتوظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في مجال الإعلام الرياضي.

هذه الدراسة محاولة منا لاكتشاف مدى تلبية البرامج الرياضية في الفضاءات التلفزيونية الجزائرية الجديدة لاحتياجات الجمهور الرياضي. فالنتائج المتحصل عليها تؤكد النظرة الإيجابية والتفاؤلية لمستقبل الإعلام الرياضي بالجزائر في ظل فتح هذه القنوات التلفزيونية الخاصة.

التوصيات

- من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها يمكن الخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها تساعد في علاج أهم المشكلات التي تناولتها الدراسة:
- وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان العمل الصحفي الرياضي.
- لابد من تحديد مواضع الخلل والقصور في البرامج الرياضية (الشكل، المضمون، الوصول إلى تطلعات الجمهور) حتى يمكن معالجتها أو تقويمها عند وضع الخطط الجديدة لهذه البرامج.
- رصد أهم القضايا والأحداث الرياضية المثارة على الساحة المحلية والدولية والتي تدخل في دائرة اهتمام الإعلام الرياضي وجمهوره وتصميم رسائل إعلامية مناسبة للتفاعل معها.
- القيام بعملية سبر للآراء بشكل دوري حول البرامج الرياضية حتى يتم تقييم العمل ومدى ملائمة البرامج لاحتياجات الجمهور، وكذا معرفة متطلبات ورغبات الجمهور من خلال نتائج السبر، ووضع سياسات إعلامية ذات هدف.
- الاهتمام بالجانب الجمالي للبرامج الرياضية من خلال الإنارة الكافية للأستوديو والتنسيق في الديكور واستعمال ألوان مريحة.

احتياجات الجمهور، وهو ما يحقق فرضيتنا الخاصة بشكل الحصة.

أما عن جوهر الحصة أو مضمونها فقد تحققت فرضيتنا لكون المبحوثين راضين على المواضيع المتناولة والروبورتاجات وضيوف الحصة وإدارة الحوار. وفي الأخير وبعد الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها وتحليل النتائج وتحقق الفرضيات الأولى والثانية نستنتج تحقق الفرضية العامة والتي مفادها: حققت حصة الجزائرية فوت بشكلها ومضمونها إشباع احتياجات متببعيها.

وعليه يمكن القول أن البرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ساهمت في فتح منابع وفضاءات جديدة للتزود بالمعلومة ونشر الثقافة الرياضية وكذلك تلبية رغبات المشاهد الجزائري وتحقيق احتياجاته.

5. خاتمة

يعرف الإعلام الرياضي في الجزائر تطورات إيجابية خاصة بعد ظهور قنوات تلفزيونية خاصة وهذا من حيث زيادة البرامج والفضاءات الإعلامية الخاصة بالرياضة وزيادة العاملين في الإعلام الرياضي. هذا التطور في فضاء الإعلام الرياضي الجزائري انعكس على الجمهور الرياضي من خلال زيادة منابع المعلومة الرياضية وتلبية احتياجاته ورغباته. إلا أنه وبالرغم من كل ذلك مازالت هناك عوائق تحول دون وصول هذه البرامج الرياضية إلى المستوى المطلوب ومسايرتها للإعلام الرياضي في الدول الأجنبية.

وما هذا إلى نتيجة عدم توفر بعض الشروط الضرورية في هذه القنوات الخاصة منها الطاقم البشري المتخصص والصحفيين ذوي الخبرة، وكذلك الوسائل التكنولوجية الخاصة بالعمل التلفزيوني المحترف، وأهم شيء هو الإطار القانوني لهذه القنوات.

ومن خلال دراستنا التي أجريناها على مشاهدي برنامج الجزائرية فوت الذي يبث على القناة التلفزيونية الخاصة "الجزائرية" وباعتبارها ممثلة للبرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة فإنه لابد من تكثيف الجهود لإنتاج حصص رياضية أخرى والعمل على التحسين في شكل ومضمون الحصص الرياضية الحالية

فلاح بن عامر العنزي. (2004). استخدامات كبار السن للتلفزيون الكويتي، القناة الأولى، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الأدب، جامعة الملك سعود، السعودية.

محمود فهمي. (1998). الصوت والصورة، مكتبة النهضة المصرية، دط، القاهرة.

هبة شاهين. (2008). التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، ص39.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

بن مسلي، ع، لعمارة، س. غانم، م. ل. (2021). البرامج الرياضية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ودورها في إشباع احتياجات الجمهور. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4 (1)، 104-114.

- زيادة عدد الصحفيين المختصين في الإعلام الرياضي، مع الاعتماد على عنصر الكفاءة والتجربة الميدانية من أجل توزيع أكثر فعالية للعمل الصحفي.
- تشجيع الصحفيين على التخصص في نوع معين من الرياضة، وذلك قصد متابعتها وتغطيتها باستمرار.
- خلق حصص رياضية خاصة بكل رياضة
- إشراك الجمهور في البرامج عن طريق جمع آرائهم من خلال الربورتاج، أو من خلال الهاتف، البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي.
- التنوع في اختيار الضيوف والاهتمام بآراء الإطارات الرياضية وأصحاب الاختصاص.
- الاهتمام بالمواضيع التي تتحدث عن الرياضة المدرسية، والرياضة في الجنوب والأقسام السفلى.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح

المراجع

- إبراهيم إمام. (1990) الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار المعارف الطبعة الأولى، لبنان، ص 79.
- ابن منظور. (1994) لسان العرب، دار صادر، ط3، لبنان، ص149.
- أحمد بن حسن الشهري. (2004) مدى استفادة طلاب الجامعات السعودية من البرامج الثقافية في إذاعة وتلفزيون المملكة، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الأدب، جامعة الملك سعود، السعودية.
- حسام رفقي. (1980) وسائل الإعلام عامل من عوامل اكتساب بالسلوك الرياضي، جامعة حلوان، القاهرة، ص 35.
- حسن شحاتة. (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، ص 328.
- حسين عبد الحميد رشوان. (2003). في مناهج العلوم، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، ص17.
- رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، ص 334.
- الزواوي أحمد المهدي. (2008) الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- طارق سيد أحمد الخليفي. (2008) معجم مصطلحات الاعلام، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، ص44.
- عصام بدوي. (2001) موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة، ص203.
- عيسى الهادي. (2008) . البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- فارس عطوان. (2011) الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، دار أسامة للنشر، ط1، الاردن، ص19.